

هنيئًا لكَ شَيْخنا العَدْنَانِي فهَذِهِ مَنْزِلةُ الصَّادِقِيْن

بِقَلمِ : أمِّ الخَطّاب





الحمدلله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على الرسول الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين

أما بعد...

الحمدلله الذي رزق شيخنا أبا محمد العدناني الشهادة لترتقي نفسه الطاهرة إلى جنه النعيم الأبدي إلى حياة خالدة ما بعدها موت تارك خلفه هذه الدنيا الزائلة.

فقد نال شيخنا **أبو محمد العدناني** الشهادة وهو كان على يقين بها وإن القتل تحت ظل الحتوف من شيم الصادقين الأبرار.

ولم يشاء الله سبحانه وتعالى مكانه لشيخنا غير مكانة الشهداء المصطفين فلا ينالها إلا الذي يملك مكانة عظيمة عند الله سبحانه وتعالى.

وما إن أعلنت الدولة الإسلامية استشهاد شيخنا بفخر للعالم حتى خرج علينا الشامتين من مرتدي هذه الامة وأنذالها يطلقون التهم والعبارات البذيئة في حق شيخنا الكريم ليتضح لنا مدى خبث هذه الفئة الضالة ودناءتهم كأنهم لا يعلمون أن هذه مكانة المجاهدين القتل في سبيل خالقهم أو النصر للمسلمين .

وكأنهم لا يعلمون أن الشهادة كرامة للأبطال من الله.

فهنيئاً لنا بشيخ في الثغور نال الشهادة.

فهنيئاً لأمة الإسلام **بشيخ كالعدناني.**

فقد كان **شيخنا تقبله الله** أول من قام بهدم الحدود المصطنعة بين أرض الرافدين والشام والتي وضعت حسب خطط الصليبيين سايكس وبيكو وكان أول من تشرف بإعلان حذف اسم الدولة الإسلامية في العراق والشام ومعلن بذلك قيام الدولة الإسلامية بعد أن تمددت للكثير من البلدان في العالم .

وعلى هذا فلا تفرحوا يا أيها الصليبيين بقتل **شيخنا العدناني** و سيأتي من بعده من هو أشد منه بأسًا بإذن الله تعالى فإنكم تعلمون جيدا أن استشهاد شيخنا لن يوقف المعارك ولن يوقف زحفنا نحوكم واستهدافنا لمدنكم ورعاياكم فبالأمس كان لكم درس تعرفتم فيه على مدى قوة قادتنا وأمرائنا بالصبر على الشدائد وذقتم بأسنا .

وبالأمس ارتقى منا الكثير من القادة والمجاهدين الذين كانوا عليكم كالحميم وحسبتم أن الدولة الإسلامية قد انتهت فما هي إلا أيام حتى تعافت الدولة الإسلامية من هجماتكم الجبانة وردت لكم الصاع صاعين والمكيال مكاييل.

ولا تحسبوا أن دماء قادتنا سوف تذهب هدرًا دون ثأر .. كلا والله والأيام بيننا وستكشف لكم عن ما يسود عليكم عيشكم بإذن الله تعالى فلا تستعجلوا مصيركم المُحتَّم .

يقول الله تعالى في كتابه الكريم ::

{وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ (١٥٧) وَلَئِنْ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ} [سُورة آل عمران : ١٥٧،١٥٨].

وعن (أَبِي هُرَيْرَةَ) رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " والذي نفسي بيده لودت أن أقتل في سبيل الله ثم أُحيا ثم أقتل ، ثم أحيا ثم أقتل ، ثم أحيا ثم أقتل " ولمسلم " لودت أني أغزو في سبيل الله فأقتل ثم أغزو فأُقتل ثم أغزو فأقتل "رواه البخاري .

وعن (أنس بن مالك) رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وله مافي الأرض من شيء إلا الشهيد ، يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات ، لما يرى من الكرامة " رواه البخاري ومسلم .

وعن عن (أبي سعيد الخدري) رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : " من رضي بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا ، وجبت له الجنة ، فعجب لها أبو سعيد ، فقال : أعدها علي يا رسول الله ، فأعادها عليه ، ثم قال : " وأخرى يرفع الله بها العبد مائة درجة في الجنة

، مابين كل درجتين كما بين السماء والأرض " قال : " الجهاد في سبيل الله ، الجهاد في سبيل الله ، الجهاد في سبيل الله "رواه أحمد .

وقد قال **الشيخ العدناني** في كلمته الأخيرة:

(ولو علمنا أنّ سلفًا صالحاً سلَّم شِبراً للكُفّار بحُجّة حاضنة أو الحفاظ على المباني من الدّمار أو حقن الدّماء أو أي مصلحة مزعومة، لفعلنا كما فعلت قاعدة سفيه الأُمّة، ولكنّه قرآن عزيز كريم، سُنّة مُطهّرة ومَنهجٌ قويم ودين حنيف لا يَقبل التنازل أو التحريف، نُقاتل حتّى الموت، وإن فَنيَت الزّروع وإن هُدّمت البيُوت وإن هُتكت الأعراض وزُهقت الأنفُس وسالت الدّماء، فإما نحيَا بعزّة ديننا سادةً كُرماء أو نموت عليه شُرفاء).

فالحمد الله الذي طهر صفوفنا من دنس المنافقين والكافرين .

وقال كذلك: (إنّ الله كافٍ عباده، وإنّ الله عزيز ذو إنتقام، وإنّ القوّة لله جميعًا، فإن كنتم مؤمنين بالله عاملين له لن يخيفكم شيء سوى الله مهما يكون، فكلّ ما سِوى الله دونْ، كلّ ما سِوى الله قوّة ضئيلة، ضعيفة هزيلة، ومنذ لحظة إعلاننا قيام دولة الإسلام، والمرتدون والصليبيون والملحدون يُمنُّون أنفسهم بالقضاء عليها في بضعة أيّام ويشنّون الحرب إثر الحرب ويُتبعون الحملة بالحملة والفَرّة بالكَرّة، ويخسؤون ويخيبون ويُخزيهم الله كل مرّة).

وقال في وصية لجنود دولتنا:

(فيا جنود الدولة الإسلامية راجعوا وتعاهدوا النيّة، وأصلحوا الطويّة وأبشروا فإنكم منصورون والله، فإنّنا على بيّنة وما كُذبنا، والله ما كُذبنا وبشّروا آل سلول بما يسوؤهم قريبا بإذن الله فإنهم أول المهزومين إن شاء الله).

وعلى هذا يا جنود دولتنا ومناصريها جددوا النية الخالصة لله وانطلقوا على بركة الله لنصرة الموحدين في كل مكان ومن كان صادق من القاعدين فليموت على ما مات عليه شيخنا العدناني فلا موت خير من قتلة في الثغور .

ولا تهتز ثقتكم بنصر الله بسبب قتل قائد أو أمير وذلك لأن الموحد المجاهد مهما وصل إلى أعلى مراتب القيادة لن يتمنى سوى الشهادة وما خرج إلا ابتغاءها.

واعلموا **أن شيخنا العدناني** كان يقاتل ملل الكفر أجمع من أجل دين الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فلا تخذلوه .

ولا تهدموا سيرته الحسنة بالذنوب والمعاصي واعملوا بما عمل به من أجل إقامة دين الله على الأرض .

ولا تُهملوا كل وصية أوصانا بها.

ولا تتركوا كل كلمة قالها .

وأخيرًا نسأل الله تعالى أن يتقبل منا شيخنا العدناني وجميع القادة والامراء وجنود الدولة الإسلامية .

والحمد لله رب العالمين